من الهجرة ذكر كتابه صلى الله عليه وسلم للمقوقس
ملك القبط وهم اصل مصر والاسكندرية بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم حاطب بن ابي بلتعة
الى المقوقس فانه قال ايها الناس ايكم ينطلق بكتابي
هذا الى صاحب مصر واجره على الله فوثب اليه حاطب
وقال انا يا رسول الله قال بارك الله فيك يا حاطب
قال حاطب فاخذت الكتاب ووعدته صلى الله
عليه وسلم وسرت الى منزلي وشددت على راحلتي
وودعت اهلي وسرت اي وبعث معه كتابا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد
ابن عبد الله الى المقوقس عظيم القبط سلام على
من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام
اسلم تسلم واسلم يوتك الله اجرك مرتين فان توليت
فانما عليك اثم القبط ويا اهل الكتاب تعالوا الى
كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به
شيا

شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا ارباب من دون الله
فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون وختم الكتاب
وجاء به حاطب حتى قدم على المقوقس بالاسكندرية
اي بعد ان ذهب الى مصر فلم يجده قد ذهب الى
الاسكندرية فاخبر انه في مجلس مشرف على
البحر فركب حاطب سفينة وحاذى مجلسه واشار
بالكتاب اليه فامر باحضاره بين يديه فلما جاء
به نظر الى الكتاب وفضه وقراه وقال لحاطب ما
منعه ان كان نبيا ان يدعو على من خالفه اي من
قومه واخرجوه من بلده الى غيرها ان يسلط عليه
فاستعاد منه الكلام مرتين ثم سكت فقال له
حاطب الست تشهد ان عيسى بن مريم رسول الله
فما له حيث اخذه قومه فاراد وا ان يقتلوه ان لا يكون
دعا عليهم بان يهلكهم الله تعالى حتى رفع اليه قال
احسنت انت حكيم جاء من عند حكيم ثم قال له حاطب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)